

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

التلويح الأول : في أهل الهند .

اعلم أن لون الهندي وإن كان في أول مراتب السودان فصار بذلك من جملتهم إلا أنه - سبحانه وتعالى - جبنهم سوء أخلاق السودان ودناءة شيمهم وسفاهة أحلامهم وفضلهم على كثير من السمر والبيض وعلل ذلك بعض أهل التخييم بأن زحل وعطارد يتوليان بالقسمة لطبيعة الهند فلولاية زحل اسودت ألوانهم ولولاية عطارد خلصت عقولهم ولطفت أذهانهم فهم : أهل الآراء الفاضلة والأحلام الراجحة لهم التحقق : بعلم العدد والهندسة والطب والنجوم والعلم الطبيعي والإلهي .

فمنهم : براهمة وهي : فرقة قليلة العدد ومذهبهم إبطال النبوات وتحريم ذبح الحيوان .

ومنهم : صابئة وهم جمهور الهند ولهم في تعظيم الكواكب وأدوارها آراء ومذاهب

والمشهور في كتبهم : مذهب السند هند أي دهر الداهر ومذهب الأرجهير ومذهب الأركند ولهم في

الحساب والأخلاق والموسيقى : تأليفات